

الأغاني

ليداويه والفتيات معه فلما اجتمعن عنده جعلن يحادثنه وأطلن السؤال عن سبب علته فقال

صوت .

(عِيدَ قَيْسٍ مِنْ حَبِّ لُبْنَى وَلُبْنَى ... دَاءُ قَيْسٍ وَالْحَبُّ دَاءٌ شَدِيدٌ) .

(وَإِذَا عَادَنِي الْعَوَائِدُ يَوْمًا ... قَالَتِ الْعَيْنُ لَا أَرَى مِنْ أُرِيدِ) .

(لَيْتَ لُبْنَى تَعُودَنِي ثُمَّ أَقْضِي ... إِنَّهَا لَا تَعُودُ فِيمَنْ يَعُودُ) .

(وَوَيْحَ قَيْسٍ لَقَدْ تَضَمَّنَ مِنْهَا ... دَاءَ خَيْلٍ فَالْقَلْبُ مِنْهُ عَمِيدٌ) .

غناه ابن سريج خفيف رمل عن الهشامي وفيه للحجبي ثقل أول بالوسطى وفيه ليحيى المكي رمل قالوا فقال له الطبيب منذ كم هذه العلة ومنذ كم وجدت بهذه المرأة ما وجدت فقال .

صوت .

(تَعْلَقُ رُوحِي رُوحَهَا قَبْلَ خَلْقِنَا ... وَمِنْ بَعْدِ مَا كُنَّا نِطَافًا وَفِي الْمَهْدِ) .

(فَزَادَ كَمَا زِدْنَا فَأَصْبَحَ نَامِيًا ... وَلَيْسَ إِذَا مُتْنَا بِمُنْذَرِمِ الْعَهْدِ) .

(وَلَكِنَّهُ بَاقٍ عَلَى كُلِّ حَادَثٍ ... وَزَائِرُنَا فِي طُلُومَةِ الْقَبْرِ وَاللَّاحِدِ) .

غناه الغريض ثقيلًا أول بالوسطى من رواية حبش قالوا فقال له الطبيب إن مما يسليك عنها أن تتذكر ما فيها من المساوئ والمعيب وما تعافه النفس من أقدار بني آدم فإن النفس تنبو حينئذ وتسلو ويخف ما بها فقال